بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

غياب القرار السياسي

الخبر:

كشفت تركيا في معرض ساها الدفاعي عن صاروخ باليستي جديد عابر للقارات يحمل اسم يلدريمهان. وقالت وكالة الصناعات الدفاعية التركية "إن تركيا أخذت مكانها بين الدول القليلة التي تنتج صواريخ باليستية عابرة للقارات. (سكاي نيوز، 2026/05/05م)

التعليق:

إن المسلم لا يسعه إلا أن يفرح عندما يسمع مثل هذه الأخبار ويرى قدرات أمته وترسانتها العسكرية تتطور وتزداد قوة ومهابة، إلا أن هذه الفرحة سرعان ما تنقلب حسرة وأسفاً عندما يدرك أن من يقف وراء هذه القدرات هي قيادات لا تملك قرار استخدامها أو تحريكها إلا للاستعراضات العسكرية أو لضرب المسلمين بها! هذه القيادات التي سلب الغرب الكافر المستعمر قرارها السياسي والسيادي ليست فقط في تركيا، بل مع الأسف في كل بلاد المسلمين؛ فها هي باكستان النووية لا تستطيع اتخاذ قرار تحرير كشمير مع قدرتها على ذلك، وها هي مصر كذلك بجيشها القوي لم تحرك ساكنا للذود عن أهلنا في غزة ناهيك عن تحرير كامل الأرض المباركة فلسطين.. وهكذا هي كل دول الضرار القائمة في بلاد المسلمين لا تحرك جيوشها ولا تستخدم أسلحتها إلا للاستعراضات أو للبطش بشعوبها، أو في الدفاع عن قواعد الغرب الكافر المستعمر المنتشرة في بلادنا، تماما كما تفعل دول الخليج اليوم في حماية قواعد أمريكا الاستعمارية من صواريخ إيران ومسيراتها.

نعم، إن عشر معشار قدرات الأمة الإسلامية كافية لتحرير الأرض المباركة فلسطين وغيرها من بلاد المسلمين المحتلة والمغتصبة، بل ولملاحقة الكفار المستعمرين في عقر دارهم، إلا أن غياب القرار السياسي يقف حجر عثرة أمام استخدام هذه القدرات على الوجه الذي يرضي الله عز وجل ورسوله والمؤمنين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

وليد بليبل